[475] فيما نذكره من روايات الحافظ ابن مردويه وقد قدمنا أنه يسمى الإمام الحافظ الناقد ملك الحفاظ طراز المحدثين أحمد بن موسى بن مردويه، روى في كتابه كتاب (المناقب) المشار إيه، أن عليا عليه السلام إمام المتقين وضلال من خالفه بعد سيد المسلمين صلوات ا عليهم. رواه من أربع طرق في ترجمة ما ذكر عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: علي امام المتقين، نذكر منها طريقين. قال: حدثني إسماعيل بن علي بن رزين الواسطي قال: حدثنا الهيثم بن عدي الطائي قال: حدثنا حماد بن عيسى، قال: حدثنا علي بن هاشم، قال: حدثنى أبي هاشم بن البريد وابن أذينة عن ابان بن تغلب عن مسلم، قال: سمعت أبا ذر والمقدار بن الأسود وسلمان رضي ا عنهم قالوا: كنا قعودا عند رسول ا صلى ا عليه وآله ما معنا غيرنا إذ أقبل ثلاثة رهط من المهاجرين البدريين فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: تفترق أمتى ثلاث فرق: فرقة أهل حق لا يشوبون بباطل مثلهم كمثل الذهب كلما فتنته بالنار ازداد حسنا وثناءا إمامهم هذا لأحد الثلاثة. وفرقة أهل باطل لا يشوبون بحث مثلهم كمثل الحديد كلما فتنته بالنار ازادا خبثا ونتنا وامامهم هذا لأحد الثلاثة، وفرقة أهل ضلالة مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هولاء إمامهم، هذا لأحد الثلثة. قال: فسألته عن أهل الحق وإمامهم فقال: علي بن أبي طالب إمام المتقين. وامسك عن الاثنين، فجهدت أن يفعل (1) فلم يفعل.

---

(1) ق خ ل: أن يسميهما.